كلمة فخامة الدكتور محمد المنفي

رئيس المجلس الرئاسي الليبي

فـــي

مؤتمر القدس: صمود وتنمية

يلقيها نيابة عنه معالي السفير عبد المطلب ثابت

مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية

جامعة الدول العربية

12 فبراير 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

((سبحانه الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله))

فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين

معالي السيد: أحمد أبو الغيط .. الأمين العام

أصحاب الفخامة والمعالي :

السيدات والسادة :

بداية ننقل لحضراتكم تحيات فخامة السيد د. محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي ونائبيه والذي يتمنوا كامل التوفيق لمؤتمركم الموقر

كما لا يفوتنا أن نتقدم إلى الشعبين السوري والتركي بأحر التعازي و المواساة في ضحايا الزلزال المدمر الذي تعرض له البلدين .. داعين المجتمع الدولي إلى تقديم كل سبل الدعم الممكنة لهما دون توقف عند الاعتبارات السياسية المؤقتة.

تعجز الكلمات عن التعبير عن مدى تقديرنا و اعتزازنا بالشعب الفلسطيني الكريم و ما يقدمه من تضحيات جسام و صمود أسطوري من أجل الدفاع عن

حقه في إقامة دولته الحرة المستقلة أسوة بكل شعوب العالم الحر ، كما نقف اجلالا و احترامًا امام ما يسطره هذا الشعب الأبي من أمثلة رائعة في مقاومته لجبروت الاحتلال الذي لم يألو جهدا في محاولة طمس الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس و دون مبالاة بقرارات الشرعية الدولية الرافضة للإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس.

اصحاب الفخامة والمعالي ،،، الحضور الكريم

إن التضامن العربي و الدولي اليوم مع الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة يجب أن يوجه إلى تمكين الشعب الفلسطيني من امتلاك الآليات القانونية و الاقتصادية التي تسند صموده و نضاله في مواجهة الترسانة الاسرائيلية الغاشمة التي انتهكت كل قواعد القانون الدولي الانساني في مواجهة هذا الشعب الاعزل من كل شيء إلا من عزيمته و إيمانه بعدالة قضيته.

لذلك فإننا نرى انه قد آن الآوان لكل شعوب العالم التي تؤمن بقيم العدالة و الانسانية ان تقف صفا واحدا خلف الشعب الفلسطيني من أجل الاقرار بحقه في حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة على نحو يمكنه من طرح قضيته و الدفاع عنها في هذا المحفل الدولي دون وساطة أو وصاية من أحد.

اصحاب الفخامة والمعالي .. الحضور الكريم.

لا يخفى عليكم ما للاستقلال الاقتصادي من دور في تحرير ارادة الأمم و ثباتها على مواقفها و عدم تفريطها في حقوقها الشرعية ، لذلك فإن دعم الشعب

الفلسطيني ومساندته في تحقيق تنمية مستقرة يمثل الصورة الحقيقية لترجمة دعوات التضامن معه إلى واقع ملموس يمكنه من تحقيق أهدافه المنشودة واستعادة كافة حقوقه المنهوبة.

السيدات والسادة ..

إن دولة ليبيا و بالرغم من الظروف السياسية الخاصة التي تمر بها ستكون كما كانت دائما سباقة إلى كل ما من شأنه دعم الشعب الفلسطيني و تعزيز صموده حتى تحقيق غايته في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ، و هي تؤكد في هذا الصدد أن تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني و تمكينه من استعادة كافة حقوقه هي السبيل الوحيد لوقف التصعيد في هذه المنطقة و تحقيق الاستقرار و الأمن فيها ، كما تدعو من هذا المنبر كل المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني وحماية مقدساته وتمكينه من استغلال و تنمية مقدراته و العمل على ايجاد برامج و مسارات تنموية دولية تساهم في خلق واقع مستقر للشعب الفلسطيني يعزز صموده في مواجهة ممارسات الاحتلال التي تستهدف هويته التاريخية و تسعى الى تقويض وجوده في القدس الشريف

وختاما نود التأكيد على أن هذا المؤتمر هو اختبار علني أمام الشعوب العربية والإسلامية حول مدى الجدية إزاء تبني موقف موحد لحل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف . حفظ الله فلسطين وشعبها الكريم

نشكر حسن استماعكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته